

### PSYCHOLOGICAL COMPATIBILITY RELATIONSHIP TO SELF-EFFICACY AND AMBITION LEVEL AT SOHAR UNIVERSITY STUDENTS OF OMAN

التوافق النفسي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة صحار بسلطنة

عمان

Yahya Salem Suhail Jabri<sup>1</sup>, Noor Azizi Ismail<sup>2</sup> & Zainur Rijal Abd Razak<sup>3</sup>

<sup>1</sup> (Corresponding author). Ph.D Student, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM). abuzakria55@hotmail.com

<sup>2</sup> Associate Professor, Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM). azizi12@usim.edu.my

<sup>3</sup> Associate Professor, Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM). zainurrijal@usim.edu.my

Vol. 6. No. 1  
December Issue  
2019

#### Abstract

*This quantitative study discusses the psychological compatibility relationship with both self-efficacy and the level of ambition among Sohar University students in the Sultanate of Oman. The problem lies in the lack of students' knowledge of psychological compatibility, self-efficacy and the level of ambition, which makes them vulnerable to behavioural and psychological disorders. Therefore, this affect their scientific, practical future and their lives in general, or positively affect their levels if they are high. The study adopted the descriptive approach, where the researcher designed three questionnaires, the first for psychological compatibility, the second for the self-efficacy, and the third for the level of ambition, were distributed to the study sample of (627) students. Data analysis included the level of psychological compatibility, the level of self-efficacy, the level of ambition, the extent of the correlation of psychological compatibility with self-efficacy on the one hand, and its correlation with the level of ambition. And the diagnosis of statistical differences attributed to gender variable and college variables, through the application of statistical methods and calculation of arithmetical averages, standard deviations and Pearson correlation coefficient to obtain the results. The findings revealed that; the sample of the study sample on the level of self-efficacy was highly rated, the level of ambition was very high, there was a statistically significant correlation between psychological compatibility and self-efficacy, and a statistically significant relationship at level (0.01) and level (0.05) Psychological and overall degree, the level of ambition. It is recommended to improve the level of the students' guidance section to a counseling center to deal better with the students' psychological needs.*

Keywords: *Sohar Students, Psychological Compatibility, Self-Efficacy, Ambition.*

### ملخص البحث

تناقش هذه الدراسة الكمية علاقة التوافق النفسي بكل من فاعلية الذات، ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة صحار بسطنة عمان. تكمن مشكلة الدراسة في قلة إلمام ومعرفة بعض الطلبة بالتوافق النفسي وفاعلية الذات ومستوى الطموح لديهم؛ مما يجعلهم عرضة للاضطرابات السلوكية والنفسية، وبالتالي تؤثر في مستقبلهم العلمي والعملية وحياتهم بشكل عام، أو تؤثر بشكل ايجابي إذا كانت المستويات مرتفعة لديهم. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث صمم الباحث ثلاث استبانات، الأولى للتوافق النفسي، والثانية لفاعلية الذات، والثالثة لمستوى الطموح، وزعت على عينة الدراسة من (٦٢٧) طالب وطالبة. شمل تحليل البيانات مستوى التوافق النفسي، ومستوى فاعلية الذات، ومستوى الطموح، ومدى ارتباط التوافق النفسي بفاعلية الذات من جهة، وارتباطه بمستوى الطموح، من خلال تطبيق الاساليب الاحصائية وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون للحصول على النتائج. أظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة حول مستوى فاعلية الذات كان بدرجة تقدير عالية، ومستوى الطموح عالٍ جداً، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التوافق النفسي وفاعلية الذات، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)، والمستوى (0.05) بين أبعاد التوافق النفسي ودرجته الكلية، ومستوى الطموح. يوصى الباحث بضرورة تحسين مستوى قسم الارشاد الطلابي بالجامعة وجعله مركزاً للإرشاد، لاستيعاب الحاجات النفسية، وإيصالها للطلاب بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحية: صحار، الطلبة، التوافق النفسي، فاعلية الذات، الطموح.

### مقدمة

والاجتماعية والنفسية (العكايشي، ٢٠٠٥). ولما كان الطالب هو محور العملية التعليمية الأكاديمية في التعليم العالي، فإن توجيهه التوجيه الصحيح والنظر في حاجاته المختلفة وتوافقه النفسي يعد المفتاح لنجاحه.

تعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية المهمة والأساسية إذ تعمل على بناء الشخصية للطلاب الجامعي وتوجيهه التوجيه الصحيح. كما تسعى لتنميتها من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية

وبين نفسه، ولولا التوافق لما أصبحت الحياة متفهمة ومتوائمة ومنسجمة مع بعضها، كما يتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً، أو مشكلة مادية، أو مشكلة اجتماعية، أو مشكلة دراسية أو غيرها، تغيراً يناسب هذه الظروف المحيطة به والتوافق معها، وأن يكون له القدرة على التفاهم والانسجام وإحداث الترابط والتآلف مع الآخرين (الرحو، ٢٠٠٥). كما أن التوافق النفسي يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه؛ بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه، ولا تضر بالآخرين أو بالمجتمع. فالفرد المتوافق نفسياً توافقاً إيجابياً هو الذي ينجح في تحقيق التوازن بين هذه الأمور كلها (بكر، ٢٠١٣).

وتعد الذات هي جوهر شخصية الفرد، ومفهوم فاعلية الذات هو حجر الزاوية فيها، وهو الذي ينظم السلوك. إن لفكرة الذات عن ذاته تأثيراً كبيراً على سلوكه وتوافقه النفسي والاجتماعي، فكلما عرف الفرد أكثر عن ذاته صار أكثر توافقاً وانسجاماً مع الحياة، ويرى روجرز أن الذات هي المحور الرئيس في الشخصية، وأن لها أهمية كبيرة في تحديد سلوك الفرد ودرجة تكيفه، وتعد الذات نتاجاً للتفاعل الاجتماعي بين الفرد والآخرين، حيث تلعب نظرة الآخرين الإيجابية أو السلبية دوراً كبيراً في تحديد مفهوم الذات لدى الفرد (البشر، ٢٠٠٩).

وتعتبر الحاجة إلى إثبات فاعلية الذات من أهم الحاجات التي يطمح إلى تحقيقها

إنّ طلبة الجامعة بحكم المرحلة العمرية التي يجتازونها وحاجتهم الشديدة إلى اكتشاف ذواتهم، وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية والتوافق النفسي، وتحقيق الهوية الذاتية، وإثبات ذواتهم أمام الأسرة وعالم الراشدين الذي يعيشون فيه، واكتساب المكانة الاجتماعية والمهنية اللائقة بهم، يضعهم في مواجهة ضغوطات نفسية وتحديات كبيرة قد لا يتمكنون من تجاوزها بنجاح، خاصة وأنهم يواجهون أعباء كثيرة إلى جانب واجباتهم الدراسية وما يواجهون من مشكلات في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو التخطيط للمستقبل.

ويعد النظام التربوي هو المسؤول بصورة مباشرة عن تنمية شخصية الفرد لمواجهة هذه الضغوط والتحديات، إذ ينبغي لهذا النظام أن يكون قادراً على إعداد الأفراد لمواجهة هذه التحديات والضغوط المجتمعية (الطحان وأبوعيطة، ٢٠٠٢).

ساهم التطور الحضاري والتكنولوجي والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناشط الحياة؛ في جعل الطالب الجامعي يقف حائراً قلقاً وسط هذه الموجة الحضارية، يسعى جاهداً إلى تحقيق هدفه في الحياة وتأكيد ذاته مع صعوبة وجود الإمكانيات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك، مما يترتب عليه الكثير من الضيق والاضطراب والقلق (الجابري، ٢٠١٤).

ويعد التوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة، يسعى فيها الشخص إلى تغيير سلوكه ليحصل على علاقة أكثر انسجاماً وتكيفاً بينه

والمشاكل الاجتماعية، وعن كل الصراعات التي يعاني منها الأفراد بالمجتمع؛ التي يكون أساسها عدم التوافق. فهو إذن أساس سعادة كل إنسان لأنه يهيئ له جميع الأسباب والظروف التي تجعله متلائما مع الأفراد والآخرين ومع البيئة ومع المجتمع (الرحو، ٢٠٠٥).

وتعد فاعلية الذات إحدى موجبات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، تشعره بقدرته على التحكم في البيئة، حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته قدرته على التحكم في معطيات البيئة، من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (المزروع، ٢٠٠٧).

فعدم التوافق النفسي يؤثر سلبا على إدراك الطلبة لفاعليتهم، وقدراتهم الذاتية، وطموحاتهم المستقبلية، مما يجعلهم عرضة للاضطرابات المختلفة، وبالتالي يؤثر في مستوياتهم الدراسية، وهذا بدوره يؤثر على مستقبلهم العلمي والعملية. سيما حين يتعرض الطالب في المرحلة الجامعية إلى ضغوطات كبيرة، جراء الآمال والطموحات التي يريد بناءها مستقبلا، والتي تؤثر على توافقه النفسي وتغير من فاعليته لذاته .

ولدراسة التوافق النفسي أثر كبير في الميدان التربوي والصحة النفسية؛ لأن الفرد في الإطار التعليمي والتربوي لا يمكنه قط الوصول إلى درجة من التحصيل دون أن يكون متوافقا

الطالب في المرحلة الجامعية، والتي تعبر بصورة جلية عن مدى نجاحه في تسيير جهازه النفسي وقدرته على توجيه انفعالاته وميوله وقدراته ودوافعه نحو النجاح الأكاديمي، ومن ثم ضمان التوافق في كل صوره (الصالح، ٢٠١٣).

يعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذي يقوم بشحن الحمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة، وما دام الطموح موجودا عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، ويقاس مستوى تقدم الأمم بما لدى أفرادها من طموح (المطيري، ٢٠١٢).

لذا تأتي هذه الدراسة لتسهم في التعرف على التوافق النفسي ومستواه لدى طلبة جامعة صحار بسلطنة عمان، ومعرفة فاعلية الذات ومستواه، ومستوى الطموح لدى الطلبة، ومن ثم معرفة العلاقة التي تربط بينهم.

### مشكلة الدراسة

يعد التوافق عملية ديناميكية مستمرة يسعى فيها الشخص إلى تغيير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر انسجاما أو تكيفا بينه وبين البيئة. لذلك فالتوافق هو أساس الحياة المتزنة التي يحيا بها الأفراد، ولولا التوافق لما أصبحت الحياة متفهمة ومتوائمة ومنسجمة مع بعضها. فهو أساس الحياة المنظمة البعيدة عن كل المشاكل النفسية،

عام. ومن خلال الزيارة الاستطلاعية التي قام بها الباحث لجامعة صحار، ومقابلته للمشرفين في قسم الإرشاد الطلابي وسؤالهم عن التوافق النفسي، فاعلية الذات، ومستوى الطموح؛ بينت الاستاذة نوال المرشودي الأخصائية الاجتماعية بالقسم، وجود مشكلات يرجع مكنها إلى عدم التوافق النفسي في شخصية الطالب وعدم فاعلية الذات لديه، والتي تؤدي بدورها إلى عدم قدرة الطالب على مواجهته مشاكله النفسية والعلمية والاجتماعية. وتبين أن مستوى الطموح لدى الطلبة مختلف ولم يتم قياسه سابقا (المرشودي، ٢٠١٧).

هذا إضافة إلى أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت التوافق النفسي، وعلاقته ببعض المتغيرات ومنها الذات، مثل دراسة الخالدي (٢٠١٤) قد بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي. ودراسة أبو العلا (٢٠١٢) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى التوافق النفسي.

أما دراسة الغمري (٢٠١٦) فأثبتت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجة الطمأنينة النفسية، ومتوسط درجة مستوى الطموح. هذه الدراسات بلا شك تثير الموضوع، وتدعو إلى إجراء المزيد من الدراسات حول التوافق النفسي أو الذات أو مستوى الطموح لطلبة الجامعات، الذين هم مستقبل الأمة وأساس رقيها.

نفسيا، بحيث أن تناسق وظائفه النفسية وثباته الوجداني والانفعالي، يدفعه إلى استشارة دوافعه نحو الإنجاز والتحصيل، ومن ثم تلبية حاجاته في النجاح. أما الفرد غير المتوافق؛ فنجدته يعاني من الفشل المتكرر إضافة إلى سلوكه سلوكا عنيفا وانسحابيا، يدل على أنه حقيقة بحاجة إلى مساعدة نفسية (صالح، ٢٠١٣)، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعة الذين يمثلون مصدراً مهماً للمجتمع.

ويعتبر مستوى الطموح نتاج للتفاعل بين وعي الفرد لذاته والتعامل معها على أنها ذاتا وموضوعا في نفس الوقت، وقدرته على تحقيق ما يضعه لنفسه من أهداف، مما يجعله مقدرًا لذاته وبيئته وثقافته، ومستوى الطموح هو مؤشر يميز الفرد وطريقته بالتعامل مع نفسه وبيئته والكفاية الانتاجية (بركات، ٢٠٠٨).

ومن خلال دراسة الباحث للماجستير في جامعة نزوى، وهي إحدى الجامعات الخاصة في سلطنة عمان، تبين من خلال احتكاكه بالطلاب؛ وجود عدم استقرار للطلاب علميا وحياتيا بسبب التوافق النفسي، وفاعلية الذات ومستوى الطموح لديهم، مما جعل الباحث يفكر جليا في هذه المشكلة. وتتضح المشكلة من خلال ملاحظة الباحث لضعف مشاركة الطلاب في المناسبات الاجتماعية والاسرية والثقافية، التي تؤدي بدورها في ضعف التوافق النفسي وفاعلية الذات لديهم، وتؤثر سلبا على سير العملية التعليمية لديهم بشكل خاص، وحياتهم بشكل

### الدراسات السابقة

تعرض الفقرات الآتية نماذج لدراسات حول؛ لتوافق النفسي، وفاعلية الذات، ومستوى الطموح:

هدفت دراسة Chex, Wang & Cao (2011) في الصين إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الاجتماعي والنفسي والمدرسي والخلج، لدى طلبة المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة العشوائية من (820) طالبا وطالبة متوسط أعمارهم (10) سنوات من الصفوف الثالث والرابع والخامس، في إحدى المناطق الريفية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس الخجل المعد من قبل ماستين وموريسون وبلجيري Masten Morison and Pellegrini, 1985 ومقياس التوافق الاجتماعي والنفسي المعد من قبل شين ودونج وزهاو (Chen, Dong and Zhou, 1997) بالإضافة إلى استخدام تقييم الاقران وتدرجات المعلم، والتقارير الذاتية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية، بين عدم التفاعل مع الأقران في المدرسة وبين المشاكل المرتبطة بالتوافق الاجتماعي والنفسي والمدرسي، ووجود علاقة ارتباطية بين الخجل وبين التوافق الاجتماعي والنفسي والمدرسي السلبي لدى الطلبة.

درست المصري (2011) التوافق النفسي والتوافق الدراسي، لطلاب كلية الشيخ عبد الله التقنية من حفظة كتاب الله ومن غير الحفظة، والتعرف على الفروق في التوافق النفسي

وخلال مسح الدراسات السابقة، لم يجد الباحث (حسب حدود علمه واطلاعه) أية دراسة خصت التوافق النفسي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات. وبناء على ذلك يرى الباحث ضرورة دراسة التوافق النفسي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة صحار بسطنة عمان.

### أهداف الدراسة

- 1- تشخيص مستوى التوافق النفسي، وفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة صحار بسطنة عمان.
- 2- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي وفاعلية الذات لدى طلاب جامعة صحار بسطنة عمان.
- 3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة صحار بسطنة عمان.

### الفرضيات الصفرية

- 1- لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التوافق النفسي وبين فاعلية الذات لدى طلبة جامعة صحار بسطنة عمان.
- 2- لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التوافق النفسي وبين مستوى الطموح لدى طلبة جامعة صحار بسطنة عمان.

والبرموك جاء بدرجة متوسطة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية وكل اضطراب من الاضطرابات الانفعالية، كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية بين مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية وكل اضطراب من الاضطرابات الانفعالية يعزى لاختلاف متغير الجنس.

هدفت دراسة البادي (٢٠١٤) إلى معرفة بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، واستخدمت المنهج الوصفي، تألفت عينة الدراسة من (٧٥) احصائي اجتماعي و(١٢٥) أخصائية اجتماعية) من مختلف مدارس سلطنة عمان الحكومية في محافظة البريمي ومحافظة الداخلية ومحافظة الظاهرة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير مقياسين الأول لقياس سمات الشخصية المستهدفة (التألف، الذكاء، الثبات، الانفعالي، الاندفاعية، المغامرة، الدهاء، الراديكالية، كفاية الذات، التنظيم الذاتي) والمشتق من مقياس عوامل الشخصية الست عشرة ريموند كاتل والثاني لقياس فاعلية الذات.

وتم التحقق من صدق مقياسين باستخدام الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرض المقياسين على اثني عشر محكما من ذوي الخبرة والاختصاص من قسم علم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس ووزارة التربية والتعليم، وكذلك التحقق من ثبات الأداة من خلال

والتوافق الدراسي لطلاب الكلية تبعا لمتغير الحفظ. استخدمت الباحثة عدة مقاييس منها مقياس التوافق النفسي لهيو بل والذي كيفه للغة العربية محمد نجاتي، ومقياس التوافق الدراسي لهنري يورو، الذي كيفه للعربية محمود الزيايدي، بلغ مجتمع الدراسة ١٨٤ طالبا، وعينة ٧٠ طالبا (٣٥ حافظ، ٣٥ غير حافظ).

من خلال المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى أن الحفظة لكتاب الله يتميزون بمستوى توافق نفسي ودراسي عالٍ، ووجود فروق في التوافق النفسي والدراسي للطلبة الحفظة في الكلية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي والتوافق الدراسي في الكلية.

وهدفت دراسة السعود (٢٠١٤) إلى الكشف عن الفاعلية الذاتية الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلبة البرموك، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة البرموك للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ منهم (٢٣٩) طالبا و(٢٦١) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية المطور من قبل فان وماك (Fan & Mak, 1998) وقائمة الاعراض المرضية (SCL-90-R) المقننة من قبل الشريفين والشريفين (٢٠١٢).

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدى طلبة جامعة

للدراسة. وأسفرت النتائج أن درجة تقدير الذات لدى الطالبات المتفوقات تحصيليا بكلية التربية بجامعة الباحة من حيث الفاعلية والقيمة بدرجة عالية، وتبين أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات المتفوقات تحصيليا بكلية التربية بجامعة الباحة بدرجة عالية، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين درجات مستوى الطموح الأكاديمي وكل مجال من مجالات تقدير الذات التي تتعلق بالفاعلية والتي تتعلق بالقيمة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها: وجود بعض الفقرات في مقياس تقدير الذات حصلت على استجابة بدرجة متوسطة، لذا توصي الباحثة بالعمل على تعزيز هذه الصفات لدى الطالبات وذلك لزيادة درجة تقدير الذات في هذه الصفات.

#### منهجية الدراسة وتصميمها

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً يؤدي إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في الوقوف على مستوى الارتباط بين التوافق النفسي، وفاعلية الذات ومستوى الطموح.

#### مجتمع الدراسة

تكون من جميع طلبة كليات جامعة صحرار بسلطنة عمان، للعام الدراسي (٢٠١٧/

حساب ثباتها باستخدام معاملة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث بلغ معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية (٠.٨٤٣) ومعامل الثبات مقياس فاعلية الذات (٠.٨٣٣). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم درجات فاعلية منخفضة بنسبة (٦٧٪)، وأظهرت وجود ارتباط موجب دال احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بدرجة كبيرة بين سمة (التألف، والذكاء، والاندفاعية، والمغامرة، والراديكالية) وفاعلية الذات، بينما يوجد ارتباط موجب دال احصائياً بين سمة (الدهاء، وكفاية الذات، والتنظيم الذاتي) وفاعلية الذات، وتوصلت أيضا إلى إمكانية التنبؤ بدرجة فاعلية الذات لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان من خلال بعض سمات الشخصية.

أجرت الزهراني (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي ودرجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الباحة المتفوقات تحصيليا. كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي وتقدير الذات لدى الطالبات المتفوقات تحصيليا. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت عينة البحث على (١٣٠) طالبة ومتفوقة بكلية التربية بجامعة الباحة، وطبقت الباحثة على العينة أداة مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد الجبوري (٢٠٠٢) وتطوير عبد السادة والرحيم (٢٠١٠)، وأداة تقدير الذات للحواراني (٢٠١٢) كأدوات

٢٠١٨م)، البالغ عددهم (٥٧٠٢) طالب  
وطالبة، منهم (١١٢٨) طالبا، و(٤٥٧٤)  
طالبة. (١١%) من مجتمع الدراسة، كما يلي:

الجدول (١) توزيع مجتمع وعينة الدراسة

عينة الدراسة			مجتمع الدراسة		
جملة	إناث	ذكور	إناث	ذكور	الكلية
٨٢	٧٠	١٢	٦٣٦	١٠٥	الآداب والتربية
١٢١	٧٥	٤٦	٦٨٤	٤٢٠	الهندسة
٣٧	٢٨	٩	٢٥٥	٨٥	القانون
١٧٢	١٣٣	٣٩	١٢٠٥	٣٥٨	إدارة الأعمال
١٥٣	١٤٦	٧	١٣٢٨	٦٥	الدراسات اللغوية
٦٢	٥١	١١	٤٦٦	٩٥	الحاسوب وتقنية المعلومات
٦٢٧	٥٠٣	١٢٤	٤٥٧٤	١١٢٨	الجملة

ثلاثة مقاييس، هي:

أولاً: استبانة التوافق النفسي من (٢٨) عبارة، صممت بالاستفادة من مقياس التوافق النفسي لـ "هيو بل" الذي كيفه للغة العربية محمد نجاتي، ومقياس التوافق الدراسي لـ "هنري يورو" الذي كيفه للعربية محمود الزيايدي. ومقياس التوافق النفسي المدرسي المعد من قبل جرشام وإليوت (١٩٩٠).

ثانياً: استبانة فاعلية الذات من (٢٥) عبارة، صممت بالاستفادة من مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية المطور من قبل فان وماك (Fan & Mak, 1998). ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد سالم (٢٠٠٢)، ومقياس التوافق الأكاديمي لروبرت بيكر وبوهدان سيرك ترجمة علي (٢٠٠٦). ومقياس فاعلية الذات من

متغيرات الدراسة

أولاً : المتغيرات المستقلة

١- فاعلية الذات.

٢- مستوى الطموح.

ثانياً : المتغيرات الوسيطة

١- النوع الاجتماعي، وله مستويان (ذكر، أنثى).

٢- الكلية (الآداب والتربية- الهندسة-

القانون- إدارة الأعمال- اللغات-

الحاسوب وتقنية المعلومات).

ثالثاً: المتغيرات التابعة: التوافق النفسي.

أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة التي تشمل

إعداد ر. بوشر، ج. سميت، تعريب فايد (٢٠٠٥م)، ومقياس جوليان روتر ترجمة وتقنين كفاي (١٩٨٢م).

### صدق وثبات أداة الدراسة

#### صدق الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري: تم من خلال عرضها على لجنة من المحكمين بلغ عددهم (١٢) محكما لقياس مدى القدرة على قياس ما وضعت من أجله. ومدى وضوح عباراتها من حيث دقة صياغتها اللغوية ومدى ارتباطها بالمجال الذي تندرج تحته.

ثانياً: صدق البناء: استخرج الباحث معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس الذي تنتمي إليه، ومعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأداة ككل، ومعاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للمقاييس مع الدرجة الكلية.

استبانة التوافق النفسي: معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور.

ثالثاً: استبانة مستوى الطموح من (٢٤) عبارة، صممت بالاستفادة من أداة مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد الجبوري (٢٠٠٢) وتطوير عبد السادة والرحيم (٢٠١٠)، وأداة تقدير الذات للهوراني (٢٠١٢).

تم تحديد استجابات أفراد العينة لكل عبارة في كل مقياس حسب مقياس ليكرت الخماسي كما يلي: (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً). وبعد تحكيم الاستبانات وقياس الصدق لكل مقياس توصل الباحث إلى الأدوات الحالية كما يلي:

- استبانة التوافق النفسي وتتكون من (٢٨) عبارة.

- استبانة فاعلية الذات، وتتكون من (٢٥) عبارة.

### الجدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.451**	11	0.469**	21	0.592**
2	0.424**	12	0.526**	22	0.501**
3	0.562**	13	0.647**	23	0.470**
4	0.635**	14	0.481**	24	0.438**
5	0.594**	15	0.481**	25	0.524**
6	0.559**	16	0.509**	26	0.478**
7	0.404**	17	0.578**	27	0.502**
8	0.400**	18	0.382**	28	0.519**
9	0.446**	19	0.367**		

0.494**	20	0.587**	10
---------	----	---------	----

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). \*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبيّن الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل؛ قد تراوحت بين (0.367- 0.647)، وهي دالة احصائية. استبانة فاعلية الذات: معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور.

### الجدول (٣): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.506**	10	.519**	19	.611**
2	.480**	11	.540**	20	.573**
3	.586**	12	.489**	21	.593**
4	.542**	13	.592**	22	.524**
5	.490**	14	.567**	23	.532**
6	.433**	15	.523**	24	.554**
7	.503**	16	.562**	25	.553**
8	.552**	17	.596**		
9	.539**	18	.447**		

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). \*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبيّن الجدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل؛ قد تراوحت بين (0.433- 0.611)، وهي دالة احصائية. استبانة مستوى الطموح: معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية.

### الجدول (٤) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	.554**	9	.634**	.466**
2	.596**	10	.587**	.669**
3	.524**	11	.640**	.605**
4	.580**	12	.609**	.586**

.659**	21	.517**	13	.700**	5
.603**	22	.660**	14	.630**	6
.665**	23	.641**	15	.626**	7
.626**	24	.651**	16	.622**	8

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). \*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

معاملات الارتباط بين المقاييس والدرجة الكلية.

يبين الجدول (٤) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل؛ قد تراوحت بين (0.466- 0.700)، وهي دالة احصائياً.

#### الجدول (٥): معاملات الارتباط بين كل مقياس والدرجة الكلية للمحاور

الدرجة الكلية للأداة	معاملات الارتباط
.866**	التوافق النفسي
.917**	فاعلية الذات
.886**	مستوى الطموح

يوضح الجدول (٥) معاملات الارتباط بين كل مقياس والدرجة الكلية لأداة الدراسة، إذ تراوحت بين (.866\*\*-.917\*\*), وتصدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط بين كل مقياس والدرجة الكلية للأداة ذات قيم عالية ودالة احصائياً.

الثبات  
تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" لاستخراج معامل الثبات لكل المقاييس والأداة ككل:

#### الجدول (٦): معامل ثبات ألفا للمقاييس والأداة ككل

المقياس	كرونباخ ألفا
التوافق النفسي	0.883
فاعلية الذات	0.894
مستوى الطموح	0.924
الأداة ككل	0.955

سابقة والتنبؤ بقيم مستقبلية.

لتوضيح نتائج الدراسة اعتبر الباحث ما يأتي:

- المدى من ١ إلى ١٠.٧٩ يشير إلى درجة تقدير قليلة جدا.
- المدى من ١٠.٨٠ إلى ٢٠.٥٩ يشير إلى درجة تقدير قليلة.
- المدى من ٢٠.٦٠ إلى ٣٠.٣٩ يشير إلى درجة تقدير متوسطة.
- المدى من ٣٠.٤٠ إلى ٤٠.١٩ يشير إلى درجة تقدير عالية.
- المدى من ٤٠.٢٠ إلى ٥٠ يشير إلى درجة تقدير عالية جدا.

#### نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: (مستوى

التوافق النفسي لدى الطلبة)

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى التوافق النفسي لدى طلبة جامعة صحار بسلطنة عمان، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية:  
أولا: البعد الشخصي (الذاتي):

يلاحظ من الجدول (٦) أن معامل الثبات في كل مقياس من مقاييس الدراسة؛ هي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الإنسانية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي للمقياس. وعليه اعتبرت جميع مقاييس الدراسة ثابتة وصالحة لأغراض التطبيق.

#### المعالجات الإحصائية للبيانات

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو التالي:

١. تم استخدام معامل الارتباط كرونباخ الفاء، ومعاملات ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من ثبات الأداة.
٢. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. تم استخدام اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).
٤. تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لقياس العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي وفاعلية الذات ومستوى الطموح، حيث أن تحليل الانحدار البسيط هو عبارة عن إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة بين متغيرين، لتقدير قيم

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الشخصي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	2	اعتمد على نفسي في أداء واجباتي.	4.51	0.77	عالية جدا
2	1	أنا راضٍ عن نفسي بشكل عام.	4.41	0.81	عالية جدا
3	3	لدي ثقة كبيرة بنفسني.	4.33	0.89	عالية جدا
4	4	أتفعل بشكل مستمر.	4.22	0.92	عالية جدا
5	6	أخطط لنفسي أهداف واضحة.	4.18	0.92	عالية
6	5	استطيع اختيار ما أريد أن أعمله.	4.16	0.94	عالية
7	7	لدي قدرات ومواهب متميزة.	3.69	1.12	عالية
		المستوى العام	4.21	0.91	عالية جدا

حسابي بلغ (4.51)، وانحراف معياري (0.77)، وجاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص "لدي قدرات ومواهب متميزة" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.69)، وانحراف معياري (1.12).

ثانياً: البعد الانفعالي

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى البعد الشخصي (الذاتي)، إذ بلغ المتوسط العام (4.21) بانحراف معياري عام (0.91)، وبدرجة تقدير عالية جدا. حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "اعتمد على نفسي في أداء واجباتي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الانفعالي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	13	أشعر بالراحة النفسية والاطمئنان في حياتي.	4.25	0.89	عالية

جدا				2
عالية	0.92	4.17	أشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس.	9
عالية	0.91	4.15	أشعر بالسعادة في حياتي.	10
عالية	1.12	3.58	أستمتع بنوم هادئ ومريح.	8
عالية	1.16	3.57	أعبر عما في داخلي بسهولة ويسر.	12
عالية	1.21	3.53	أستطيع السيطرة على مشاعر غضبي.	11
عالية	1.03	3.88	المستوى العام	

حسابي بلغ (4.25)، وانحراف معياري (0.89)، وجاءت الفقرة رقم (١١) والتي تنص "أستطيع السيطرة على مشاعر غضبي" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.53)، وانحراف معياري (1.21).

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى البعد الانفعالي، إذ بلغ المتوسط العام (3.88) بانحراف معياري عام (1.03)، وبدرجة تقدير عالية. حيث جاءت الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على "أشعر بالراحة النفسية والاطمئنان في حياتي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط

#### ثالثا: البعد الاجتماعي

#### الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات البعد الاجتماعي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
عالية	0.94	4.29	أحب التعاون مع الآخرين.	21	1
جدا					2
عالية	0.91	4.25	أحترم رأي زملائي وأعمل به إذا كان صائبا.	20	
جدا					3
عالية	1.19	3.96	أشعر بالسعادة إذا ما كلفت بمهمة تخدم الآخرين	18	
عالية	1.11	3.91	أكتسب أصدقاء جدد بحياتي.	15	4
عالية	1.04	3.88	أشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع.	14	5
عالية	1.07	3.85	أنسجم مع الآخرين بسهولة.	17	6
عالية	1.16	3.59	أحرص على المشاركة بالمناسبات الاجتماعية المختلفة.	16	7
عالية	1.41	2.46	أشارك بالأنشطة والفعاليات المختلفة بالجامعة.	19	8

عالية	1.10	3.77	المستوى العام
-------	------	------	---------------

وانحراف معياري (0.94)، وجاءت الفقرة رقم (١٩) والتي تنص "أشارك بالأنشطة والفعاليات المختلفة بالجامعة" على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.46)، وانحراف معياري (1.41).

#### رابعاً: البعد الأسري

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى البعد الاجتماعي، إذ بلغ المتوسط العام (3.77) بانحراف معياري عام (1.10)، وبدرجة تقدير عالية. حيث جاءت الفقرة رقم (٢١) والتي تنص على "أحب التعاون مع الآخرين" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.29)،

#### الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأسري

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	28	أبذل كل جهدي لإسعاد أسرتي.	4.63	0.76	عالية جدا
2	24	تسود الثقة والاحترام بيني وبين أفراد أسرتي.	4.58	0.80	عالية جدا
3	27	أشعر بالاطمئنان والراحة بداخل أسرتي.	4.55	0.83	عالية جدا
4	26	تقف أسرتي بجوارتي عندما أتعرض لمشكلة ما.	4.52	0.87	عالية جدا
5	22	أشعر بأن لي دور هام في الأسرة.	4.43	0.86	عالية جدا
6	25	أشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراري المهمة.	3.98	1.10	عالية
7	23	أقضي أوقات كثيرة مع أسرتي.	3.96	1.01	عالية
		المستوى العام	4.38	0.89	عالية جدا

يبيّن الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى البعد الأسري، إذ بلغ المتوسط العام (4.38) بانحراف معياري عام (0.89)، وبدرجة تقدير عالية جدا. حيث جاءت الفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على "أبذل كل جهدي لإسعاد أسرتي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.63)، وانحراف معياري (0.76)، وجاءت الفقرة رقم (٢٣) التي تنص "أفضي أوقات كثيرة مع أسرتي" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.96)، وانحراف معياري (1.01).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: (مستوى فاعلية الذات)**

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى فاعلية الذات لدى طلبة جامعة صحار بسلطنة عمان، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية:

**الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات فاعلية الذات**

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	11	لدي الكثير من الطموحات التي أسعى لتحقيقها.	4.47	0.82	عالية جدا
2	1	أستطيع تحمل المسؤوليات.	4.44	0.77	عالية جدا
3	10	أبادر إلى تقديم المساعدة للآخرين.	4.32	0.87	عالية جدا
4	13	أعتقد أنني أتمتع بالقدرة اللازمة لتحقيق أهدافي.	4.30	0.84	عالية جدا
5	12	أسعى للتفوق على زملائي الطلبة.	4.30	0.90	عالية جدا
6	16	لدي الصبر والاصرار بالمحاولة عند الفشل.	4.27	0.89	عالية جدا
7	22	أتمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس.	4.23	0.92	عالية جدا
8	17	أرى التقدير والاحترام من قدراتي في نظرات زملائي.	4.22	0.89	عالية جدا

عالية جدا	0.86	4.22	أمتلك مهارات تساعدني على النجاح في الحياة.	24	9
عالية جدا	0.89	4.21	لدي القدرة على مواجهة مشكلاتي.	19	10
عالية جدا	0.90	4.19	يثق أصدقائي بقراري ويحترمونها.	14	11
عالية	0.98	4.18	أستمتع بالعمل مع الآخرين والتعاون معهم.	23	12
عالية	0.95	4.13	أستطيع قيادة مجموعة من الزملاء لهدف محدد.	25	13
عالية	0.95	4.04	أستطيع التعامل مع الضغوط الحياتية التي تواجهني.	21	14
عالية	0.95	4.02	أمتلك قدرات ومهارات مختلفة في حياتي.	8	15
عالية	0.90	4.00	أستطيع أن أقنع أي شخص بوجهة نظري.	9	16
عالية	0.93	3.96	يمكنني إضافة الكثير لأي عمل أكلف به.	3	17
عالية	1.11	3.92	يسهل علي تكوين صداقات مع الآخرين.	15	18
عالية	1.08	3.92	أتسامح مع من يسيئون لي.	6	19
عالية	0.98	3.92	يسهل علي التوافق مع المجتمعات الجديدة.	20	20
عالية	1.05	3.84	أنجز واجباتي الجامعية أولا بأول.	5	21
عالية	1.03	3.84	يلجأ زملائي إلي لحل بعض المشاكل.	7	22
عالية	0.97	3.80	أغلب علي شعوري بالقلق.	2	23
عالية	1.11	3.77	أجيد الاطلاع على الكتب والمقالات المختلفة.	18	24
عالية	1.04	3.60	أقضي وقت فراغي في أشياء مفيدة.	4	25
عالية	0.50	4.08	المستوى العام		

وانحراف معياري (0.82)، وجاءت الفقرة رقم (٤) التي تنص "أقضي وقت فراغي في أشياء مفيدة" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.60)، وانحراف معياري (1.04).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: (مستوى الطموح لدى الطلبة)**

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات عينة الدراسة

يبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى فاعلية الذات لطلبة جامعة صحار، إذ بلغ المتوسط العام (4.08) بانحراف معياري عام (0.50)، وبدرجة تقدير عالية. حيث جاءت الفقرة رقم (١١) التي تنص على "لدي الكثير من الطموحات التي أسعى لتحقيقها" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.47)،

حول مستوى الطموح لدى طلبة جامعة  
صحار بسلطنة عمان، مرتبة تنازليا حسب  
المتوسطات الحسابية كما يلي:

الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مستوى الطموح

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	النجاح يدفعني إلى مزيد من العمل.	4.74	0.63	عالية جدا
2	2	أرغب بأن أكون في المستقبل ذو مهنة مرموقة.	4.71	0.59	عالية جدا
3	6	أحب أن اتقن العمل الذي أقوم به.	4.56	0.74	عالية جدا
4	24	أميل إلى الاستمرار في تحسين مستواي التحصيلي.	4.56	0.77	عالية جدا
5	21	أطمح في الوصول إلى مستوى الامتياز في أعمالي.	4.50	0.81	عالية جدا
6	23	أميل للتطوير والتجديد في حياتي.	4.49	0.81	عالية جدا
7	8	أحب أن أكون في الصدارة .	4.42	0.83	عالية جدا
8	12	أؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت	4.40	0.84	عالية جدا
9	11	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل.	4.39	0.85	عالية جدا
10	9	أستفيد من خبرات الآخرين كي أحقق أهدافي.	4.37	0.83	عالية جدا
11	18	أثق في قدرتي على تنفيذ الأعمال التي أطلب بتنفيذها.	4.33	0.79	عالية جدا
12	5	لدي مستوى مرتفع من العزيمة وقوة الإرادة.	4.33	0.84	عالية جدا
13	22	دراستي الحالية تجعلني أنظر للحياة نظرة متفائلة.	4.31	0.98	عالية جدا

عالية جدا	0.85	4.31	أميل لعمل أشياء جديدة ومختلفة.	4	14
عالية جدا	0.88	4.30	اميل إلى الاستزادة في المعلومات.	10	15
عالية جدا	0.87	4.28	لدي أهداف واضحة في الحياة	14	16
عالية جدا	0.79	4.28	لدي القدرة على تعديل أهدائي حسب الظروف	19	17
عالية جدا	0.98	4.28	أسعى للتميز بين زملائي.	15	18
عالية جدا	0.83	4.28	أقتنص الفرص التي تأتيني في حياتي.	7	19
عالية جدا	0.95	4.22	أسعى لتولي القيادة عند قيامي بعمل جماعي مع زملائي.	3	20
عالية جدا	0.92	4.20	أخطط وأضع التفاصيل لأي عمل أقوم به.	16	21
عالية جدا	0.90	4.20	عندما أكلف بعمل فإنني أكون متحمسا لإتمامه.	20	22
عالية جدا	0.91	4.12	الأشياء السيئة لا يمكن أن تضايقني طالما أستطيع تجنبها.	13	23
عالية جدا	1.08	3.82	أتابع الاكتشافات العلمية وكل ما يتعلق بها باستمرار.	17	24
عالية جدا	0.51	4.35	المستوى العام		

يدفعني إلى مزيد من العمل " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.74)، وانحراف معياري (0.63)، وجاءت الفقرة رقم (١٧) التي تنص "أتابع التطورات والاكتشافات العلمية وكل ما يتعلق بها باستمرار" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.82)، وانحراف معياري (1.08).

يبين الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى الطموح لدى طلبة جامعة صحار، إذ بلغ المتوسط العام (4.35) بانحراف معياري عام (0.51)، وبدرجة تقدير عالية جدا. حيث جاءت الفقرة رقم (١) التي تنص على "النجاح

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين  
درجة كل من أبعاد التوافق النفسي، ودرجته  
الكلية، ومستوى فاعلية الذات، والجدول  
التالي يوضح ذلك:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما  
العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي  
وفاعلية الذات لدى طلبة جامعة صحار  
بسلطنة عمان؟

الجدول (١٣) معامل الارتباط بين التوافق النفسي وأبعاده، ومستوى فاعلية الذات

أبعاد التوافق النفسي	فاعلية الذات
البعد الشخصي (الذاتي)	0.638**
البعد الانفعالي	0.585**
البعد الاجتماعي	0.649**
البعد الأسري	0.417**
الدرجة الكلية للتوافق النفسي	0.701**

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). \*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما  
العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي  
ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة  
صحار بسلطنة عمان؟  
قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين  
درجة كل من أبعاد التوافق النفسي، ودرجته  
الكلية، ومستوى الطموح، والجدول التالي  
يوضح ذلك:

يبين الجدول (١٣) أن قيم  
معاملات الارتباط بين أبعاد التوافق النفسي  
ودرجته الكلية، وفاعلية الذات، إلى وجود  
علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى  
(0.01)، والمستوى (0.05)، وتراوحت بين  
(0.417- 0.701).

الجدول (١٤) معامل الارتباط بين التوافق النفسي وأبعاده، ومستوى الطموح

أبعاد التوافق النفسي	مستوى الطموح
البعد الشخصي (الذاتي)	.588**
البعد الانفعالي	.478**
البعد الاجتماعي	.482**
البعد الأسري	.469**

تقديرات عينة الدراسة حول مستوى فاعلية الذات كان بدرجة تقدير عالية، و مستوى الطموح عالٍ جداً، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التوافق النفسي وفاعلية الذات، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)، والمستوى (0.05) بين أبعاد التوافق النفسي ودرجته الكلية، ومستوى الطموح.

يبين الجدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد التوافق النفسي ودرجته الكلية، ومستوى الطموح، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)، والمستوى (0.05)، وتراوح بين (0.469- 0.614).

### التوصيات

يوصى الباحث بما يأتي:

أ. ضرورة تحسين وترقية مستوى قسم الإرشاد الطلابي بالجامعة إلى مركز للإرشاد لاستيعاب الحاجات النفسية وإيصالها للطلاب بشكل أفضل.

ب. إصدار مجلة تربوية نفسية تهدف للارتقاء بمستوى التوافق النفسي، فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب بالجامعة.

### المراجع

أبو العلا، نوال أحمد. ٢٠١٢. مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتعلمين في مرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة البحث العلمي في الآداب. (١٣). جامعة عين شمس.

البادي، محمد. ٢٠١٤. سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان. رسالة ماجستير. جامعة نزوى. سلطنة عمان.

بركات، زياد. ٢٠٠٨. علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية المفتوحة. (٢)١.

البشر، سعاد عبد الله. ٢٠٠٩. مفهوم الذات وعلاقته بسوء التوافق الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (٢)١٠.

### الخاتمة

سعت هذه الدراسة الكمية إلى تشخيص التوافق النفسي، وفاعلية الذات، ومستوى الطموح، لدى طلبة جامعة صحار بسلطنة عمان. كذلك سعت إلى قياس العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي وكل من: فاعلية الذات، ومستوى الطموح. وقد أظهرت النتائج أنّ

التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل. رسالة دكتوراه. الجامعة المستنصرية.

الغمري، مريم. الطمأنينة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى أبناء مرضى الفصام العقلي. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. فلسطين.

المزروع، ليلي عبد الله. ٢٠٠٧. فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المصري، نفين. ٢٠١١. قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر، غزة.

المطيري، سامي. ٢٠١٢. مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بنبع. رسالة ماجستير. جامعة طيبة، السعودية.

## REFERENCES

- Abu al-Ala, Nawal Ahamd. 2012. *Mafhum al-Dhat Wa Alaqatuha Bi al-Tawafuq al-Nafsiyy Wa al-Ijtima'iy Lada al-Atfal al-Mutala'athumin Fi Marhalat al-Tufulat al-Muta'akhhirah*. Majallat al-Bahth al-Ilmiyy Fi al-Adab. (13). Jami'ah Ayn Shams.
- Al-Akayishiyy Bushra Wa al-Zabidiyy Kamal. 2005. *Al-Tawafuq Fi al-Bi'at al-Jami'iyah Wa Alaqatuha Bi Qalaq al-Mustaqbal*. Risalah Dukturah. Al-Jami'at al-Mustansiriyyah.
- Al-Badiyy, Muhammad. 2014. *Simat al-*

الجابري، يحيى. ٢٠١٤. فاعلية برنامج إرشاد جمعي مقترح لخفض قلق المستقبل لدى طلاب الكليات التقنية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير. جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الخالدي، عبد الرحمن. ٢٠١٤. الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

الرحو، جنان سعيد. ٢٠٠٥. أساسيات علم النفس. ط١، لبنان: الدار العربية للعلوم.

الزهراني، زينب. ٢٠١٤. مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالبات المتفوقات تحصيليا بجامعة الباح. رسالة ماجستير. جامعة الباح. السعودية.

السعود، يوسف. ٢٠١٤. الفاعلية الذاتية الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. الأردن.

صالح، سعيدة. ٢٠١٣. تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين. رسالة دكتوراه. جامعة الجزائر، الجزائر.

الطحان محمد وأبو عيطة سهام. ٢٠٠٣. الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة دراسات العلوم التربوية. ٢٩(١). الجامعة الأردنية.

العكايشي بشرى والزبيدي كمال. ٢٠٠٥.

- Mukarramah.
- Al-Misriyy, Nafin. 2011. *Qalaq al-Mustaqbal Wa Alaqatuha Bi Kullin Min Fa'iliyyat al-Dhat Wa Mustawa al-Tumuh al-Akadimiyy Lada Ayyinah Min Talabah Jami'at al-Azhar, Bi Ghazzah*. Risalah Majistir. Jami'at al-Azhar, Ghazzah.
- Al-Rahwu, Hanan Sa'id. 2005. *Asasiyyat Ilm al-Nafs*. Ed. 1. Lubnan: al-Dar al-Arabiyyah Li al-Ulum.
- Salihyy, Sa'idah. 2013. *Ta'thir Simat al-Shakhsiyyah Wa al-Tawafuq al-Nafsiyy Ala al-Tahsil al-Akadimiyy Li al-Talabat al-Jami'iyyin*. Risalah Dukturah. Jami'at al-Jaza'ir, al-Jaza'ir.
- Al-Sa'ud, Yusuf. 2014. *Al-Fa'iliyyat al-Dhatiyyah Wa Alaqatuha Bi Ba'd al-Idtirabat al-Inf'aliyyah Lada Ayyinah Min Talabah Jami'at al-Yarmuk*. Risalah Majistir. Jami'ah al-Yarmuk.
- Al-Tahhan Muhammad Wa Abu Ayyitah Siham. 2003. *Al-Hajat al-Irshadiyyah Lada Talabat al-Jami'at al-Hashimiyyah*. Majallah Dirasat al-Ulum al-Tarbawiyah. Al-Jami'at al-Urduniyyah.
- Al-Zahraniyy, Zaynab. 2014. *Mustawa al-Tumuh al-Akadimiyy Wa Alaqatuha Bi Taqdir al-Dhat Lada al-Talibat al-Mutfawwiqat Tahsiliyyan Bi Jami'at al-Bahah*. Risalah Majistir. Jami'at al-Bahah, Al-Sa'udiyyah.
- Shakhsiyyah Wa Alaqatuha Bi Fa'iliyyat al-Dhat Lada al-Akhissa'iyyin al-Ijtima'iyyin Fi Madaris Sultanah Umman*. Risalah Majistir. Jami'ah Nizwa. Sultanah Umman.
- Barakat, Ziyad. 2008. *Alaqah Mafhum al-Dhat Bi Mustawa al-Tumuh Lada Talabah Jami'at al-Quds al-Maftuhah Fi Daw' Ba'd al-Mutaghayyirat*. Al-Majallat al-Filastiniyyat al-Maftuhah. 1(2).
- Al-Bashar, Su'ad Abdullah. 2009. *Mafhum al-Dhat Wa Alaqatuha Bi Su' al-Tawafuq al-Ijtima'iyy*. Majallat al-Ulum al-Tarbawiyah Wa al-Nafsiyyah. 10(2).
- Chex, X., Wang. 2011. *Shayness, Sensitivity And Unsociability In Rural Chinese School Students*. Chiled Development. 82(5).
- Al-Ghamariyy, Maryam. N.d. *al-Tama'ninat al-Nafsiyyah Wa Alaqatuha Bi Mustawa al-Tumuh Lada Abna' Marda al-Fisam al-Aqliyy*. Risalah Majistir. Al-Jami'at al-Islamiyyah, Filastin.
- al-Jabiriyy, Yahya. 2014. *Fa'iliyyah Barnamij Irshad Jam'iyy Muqtarah Li Khafd Qalaq al-Mustaqbal Lada Tullab al-Kulliyat al-Taqrniyyah Bi Sultanah Umman*. Risalah Majistir. Jami'ah Nizwa. Sultanah Umman.
- Al-Khalidiyy, Abd al-Rahman. 2014. *Al-Wa'y al-Dhatiyy Wa Alaqatuha Bi al-Tawafuq al-Nafsiyy Lada Tullab Wa Talibat al-Marhalat al-Thanawiyah*. Risalah Majistir. Jami'at al-Malik abd al-Aziz. al-Sa'udiyyah.
- Al-Matiriyy, Samiyy. 2012. *Mustawa al-Tumuh Wa Alaqatuha Bi Taqdir al-Dhat Lada Tullab al-Marhalat al-Mutawassitah Bi Madaris al-Hay'at al-Malakiyyah Bi Yanbu'*. Risalah Majistir. Jami'ah Tayyibah, al-Sa'udiyyah.
- Al-Mazru', Layla Abdullah. 2007. *Fa'iliyyat al-Dhat Wa Alaqatuha Bi Kullin Min al-Dafi'iyyah Li al-Injaz Wa al-Dhaka' al-Wijdaniyy Lada Ayyinah Min Talibat Jami'ah Umm al-Qura*. Majallat al-Ulum al-Nafsiyyah Wa al-Tarbawiyah. Jami'ah Umm al-Qura, Makkat al-

## إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. "فردانا: المجلة العالمية في البحوث الأكاديمية" لن تكون مسؤولة عن أي حسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.